غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
الصباح
www.alsabahpress.com
يومية سياسية شاملة تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع
20 صفحة 100 فلس
الخميس

رئيسة استونيا تشيد بدور الكويت في تعزيز السلام بالمنطقة

03

بورصة الكويت تسلط الضوء على الفرص الواعدة للمستثمرين الأجانب في السوق

12

أصحابه الصباح

الغانم .. و «رجال الدولة»

د. بركات عوض الهديان

لعل من المفيد أن نعود اليوم إلى الكلمة المهمة التي ألقاها رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ، في افتتاح دور الانعقاد البرلماني الرابع ، خصوصا قوله : «إن أمام مجلس الأمة في عامه الرابع استحقاقات وقضايا مزمنة طال انتظار حلها ، وهذه القضايا تحتاج إلى رجال دولة، يتصدون لها ويعيرونها الاهتمام والانتباه الكافيين» . ذلك أن ما قاله الغانم في هذا الصدد يمثل منهجا واضحا في ممارسته للعمل السياسي والبرلماني ، ويترجم بشكل عملي وواقعي مدى إيمانه بأن الاستحقاقات والتحديات التي تواجهها البلاد ، يتحتم أن يتصدى لها رجال دولة قادرون على وضع الحلول والمعالجات المطلوبة لها .. ومن هذا المنطلق فقد كان حديثه أيضا في ديوانية الغنام أخيرا بالغ الأهمية ، لأنه يصب في هذا الاتجاه نفسه ، لاسيما قوله : «أعرف أن من انتخبني لم ينتخبني لأهرب من الملفات المهمة» ، رغم علمه بالثمن الباهظ الذي يدفعه من يجابه تلك الملفات ، والحرب التي تعلن عليه ممن لا يعطون أنفسهم حتى فرصة ، لتبين الأمور ومعرفتها على حقيقتها .

وينبغي أن ننوه أيضا بقوله في الندوة ذاتها : «لسنا خصوما للبدون فهم إخواني ، وأقول لـ «البدون» : «لا تخاف من أخوك الكويتي». وهذا يشكل أقوى رد على محاولة البعض دمغ كل من يتصدى لتلك الملفات المهمة بـ «العنصرية» ، رغم تأكيد الرئيس الغانم نفسه بأن «هناك من البدون من يستحقون التجنيس، ويجب علينا أن نخاف الله فيهم» ، فهل يجوز اتهام من يقول مثل هذا الكلام بالعنصرية ؟!

إن التأمل الهادئ والعقلاني يؤكد إصرار الرئيس الغانم على ترجمة توجيهات صاحب السمو الأمير ، بإنجاز تشريعات تعالج بعض القضايا العالقة ، كقضية غير محددي الجنسية «البدون» ، والتي لا شك سيسجل تاريخ الكويت أنها ظلت تكبر وتتدحرج ككرة الثلج ، حتى تضخمت بصورة مخيفة ، وباتت تشكل هاجسا يؤرق الجميع ، ويمس بشكل مباشر بامن واستقرار الكويت .

وبغض النظر عن الموقف من هذا القانون الذي قدمه رئيس المجلس ، بمشاركة عدد من النواب ، فإن الغانم لم يخترق أي محظور دستوري أو قانوني ، وإنما سلك وزملاؤه الطريق الدستوري والقانوني السليم والطبيعي ، وكما ذكر هو فإن القانون المقترح «ليس قرآنا، وإنما هو اجتهاد بشري قابل للنقاش والطرح والزيادة والنقصان» ، وفي النهاية فإن من سيقرر ويحسم الأمر قبولا أو رفضا هو مجلس الأمة .

ولا شك أن أكثر ما يميز الكويت أنها «دولة قانون» ، ولذلك فإن العنف لا يعرف طريقه إليها ، لا من جانب السلطة ، ولا من جانب المواطنين ، فالكل يؤمن إيمانا راسخا بالديمقراطية، وبأن أساليب ممارستها متاحة للجميع ، وعلى كل المستويات ، وليس فقط تحت قبة البرلمان ، فالنقابات والاتحادات العمالية والطلابية ، تمارس الديمقراطية في أروع صورها وتجلياتها . بل إن الديوانية الكويتية نفسها من أبرز وأفضل أشكال الديمقراطية الكويتية .

في هذا الإطار لا يبدو الغانم منفصلا عن بيئته ومجتمعه، وإنما هو أحد الأبناء البارين والمخلصين لهذا المجتمع ولتلك البيئة . والتزامه بالديمقراطية لا يمكن لأحد أن يزايد عليه. ونعتقد أن إدارته لجلسات مجلس الأمة بحيادية ونزاهة شديدتين ، تؤكد هذا المعنى بوضوح ، كما أن الإنجازات التشريعية الكثيرة التي تحققت خلال رئاسته للسلطة التشريعية تثبت ذلك ، فضلا بالطبع عن الدور الرقابي المهم الذي لم يتجاهله المجلس . فقد نوقشت فيه استجوابات كثيرة ، وتشكلت به لجان تحقيق لا حصر لها ، تناولت عددا كبيرا من الملفات والقضايا المهمة والحساسة ، ولم يتردد بعضها في التوصية بإحالة بعض المسؤولين إلى النيابة العامة ، حين ثبت لديها وجود مخالفات وتجاوزات، في الجهات موضع التحقيق .

لذلك كله يرى الكثيرون أن تاريخ الحياة البرلمانية، سيذكر للرئيس الغانم الكثير من الإيجابيات والإنجازات، وسيسجل له في المقام الأول أنه رجل محب لوطنه ، عاشق لترابه ، ملتزم بدستوره ، ومؤمن بديمقراطيته .. وهو مع ذلك كله لا يفتئت على أحد ، أو يجور على فئة من الفئات ، بل يسعى إلى تحقيق الخير للكويت وشعبها ، ولكل مقيم على أرضها .

رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم

«نشعر بتفاؤل كبير ونسير بالاتجاه الصحيح وهناك خطوات عملية تحققت في هذا الإطار»

«الخارجية» : مساعي الكويت لحل الأزمة الخليجية لم ولن تتوقف

الجارالله : المشاورات الإيجابية مع الأشقاء السعوديين بشأن المنطقة المقسومة مستمرة ونتطلع للتوقيع النهائي في أقرب وقت

نائب وزير الخارجية خالد الجارالله

«اتفاق الرياض» وضع أسساً راسخة لتشكيل حكومة صلبة قادرة على إدارة المشاورات المستقبلية المتعلقة بالسلام في اليمن

كتب أحمد الرشيدي وحسين المطيري

اكد نائب وزير الخارجية خالد الجارالله ان التحركات الكويتية الرامية الى حل الازمة الخليجية ، لم ولن تتوقف» ، لافتا الى «اننا نشعر بتفاؤل كبير ونسير في الاتجاه الصحيح ، وهناك خطوات عملية تحققت في هذا الاطار».

وقال الجارالله في تصريح للصحافيين ، على هامش حضوره الحفل الذي اقامته السفارة الالمانية لدى الكويت ، بمناسبة عيد بلادها الوطني، «إن المشاورات الايجابية مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية بشأن المنطقة المقسومة ، لا تزال مستمرة ، ونتطلع الى التوقيع النهائي في اقرب وقت».

من جهة اخرى شدد نائب وزير الخارجية على اهمية «اتفاق الرياض»، الذي وقعته الحكومة الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي

ص 6

«المركزي» : 3.2 مليارات دينار فائض الحساب الجاري المحلي

كتب بدر العتيبي

أعلن بنك الكويت المركزي ان الحساب الجاري المحلي حقق فائضا بلغ 3.2 مليارات دينار ، في الربع الثاني من 2019 مقابل 2.6 مليار دينار .

واوضح «المركزي» في بيان صحافي أمس ، بمناسبة إصداره البيانات الأولية لميزان مدفوعات الكويت للربع الثاني من 2019، والبيانات المعدلة للربع الاول ان نسبة النمو في الربع الثاني بلغت 21.4 في المئة لتبلغ نحو 528 مليون دينار

د. محمد الهاشل

ص 6

الكندري : حسم ملفي «المحكومون بالخارج» و«كويت البعثات الدبلوماسية»

اعتمدت لجنة الشؤون الخارجية خلال اجتماعها أمس بكامل أعضائها أولوياتها لدور الانعقاد الحالي، متضمنة عددًا من القضايا المهمة مثل متابعة قضايا المواطنين المحكومين بقضايا خارج الكويت، وقضية النصب العقاري.

وقال رئيس اللجنة النائب الدكتور عبدالكريم الكندري إن اللجنة بالإضافة إلى اختصاصاتها الأصيلة المتمثلة بالبت

ص 6

دعوا أيضا إلى إسقاط القروض

مواطنون يطالبون من «ساحة الإرادة» بحل قضية البدون

كتب حمد العازمي

طالب عدد من المواطنين الذين شاركوا في تجمع في «ساحة الإرادة» ، مساء أمس ، بإسقاط القروض وحل قضية البدون.

وأكد المواطنون أن هاتين القضيتين هما أكثر ما يؤرق المجتمع الكويتي، مشددين في الوقت نفسه على ولائهم التام للقيادة السياسية ، وصاحب السمو أمير البلاد .

وكان النائب السابق صالح الملا، قد تقدم بإخطار الى محافظ العاصمة بشأن تنظيم وقفة احتجاجية صامتة في ساحة الإرادة.

وذكر الملا في الإخطار ، الوقفة الاحتجاجية ستكون «بشكل سلمي ودون أي فعاليات مصاحبة لها».

جانب من تجمع المواطنين في ساحة الإرادة «تصوير: صالح محمد»

«المالية» : إنشاء لجنة شرعية تابعة لـ «المركزي»

جانب من اجتماع اللجنة المالية البرلمانية أمس

قررت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية خلال اجتماعها أمس ، الإبقاء على تقريرها السابق بشأن موضوع «الاستبدال» وعدم سحبه من جدول أعمال مجلس الأمة، والموافقة على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم 32 لسنة 1968 في شأن النقد وبنك الكويت المركزي، وتنظيم المهنة المصرفية ، فيما يخص إنشاء لجنة بمسمى هيئة شرعية

ص 6